



# الميزان التجاري للبلدان العربية - البرازيل

يناير حتى فبراير 2020  
قسم خبراء السوق



الغرفة التجارية العربية البرازيلية  
ArabBrazilian Chamber of Commerce



الصادرات:

US\$ **693,77**  
مليون دولار أمريكي

(-43,2%)

الواردات:

US\$ **1.593,68**  
مليون دولار أمريكي

(-17,2%)

التدفق النقدي:

US\$ **2.287,45**  
مليون دولار أمريكي

(-27,3%)

نتيجة الأعمال التجارية:

US\$ **899,92**  
مليون دولار أمريكي

(عجز)

(+28%)

### شهدت الواردات العربية من البرازيل نمو بارزاً في المواد التالية:

1.612% - السبائك الحديدية (مليون دولار أمريكي في عام 2020)

226% - الذهب على شكل السبائك والأسلاك والذهب المعتمق (13.1 مليون دولار أمريكي في عام 2020)

63% - زيت الذرة الخام (2.1 مليون دولار أمريكي في عام 2020)

34% - سكريات أخرى من القصب (331.3 مليون دولار أمريكي في عام 2020)

أثر كل من وباء كورونا فيروس والصراع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، والتوترات الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران، وحالة عدم الثقة الحاصلة حول ما سيؤول إليه خروج إنكلترا من الإتحاد الأوروبي سلباً على أمن الشركات والمستثمرين.



قامت بعض اقتصادات العالم بخفض نسبة الفوائد في محاولة منها لضبط التوازن والتقليل من الآثار السلبية التي سببها انخفاض الإنتاج وهبوط أعداد السائحين (الخدمات).



من الملحوظ استمرارية الإصلاحات البرازيلية والإجراءات المتخذة لتعديل النظام المالي (خلال عام من الانتخابات البلدية)، والتي تعد بمثابة حافز للشركات والمستثمرين لتوسيع إنتاجهم وخلق فرص عمل جديدة وزيادة مستويات الاستهلاك في البرازيل.

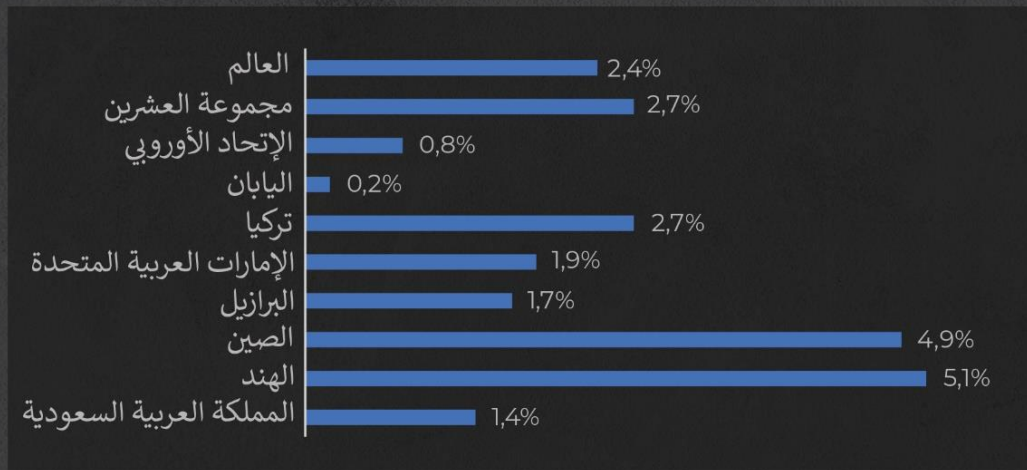


# الاتجاهات العالمية والواجبات الداخلية للبرازيل

ظهرت مع مطلع عام 2020 الكثير من المخاوف على الأشخاص المهمين أو العاملين بمجال التجارة الخارجية. وانتقل العالم من حالة الخوف من التوترات السياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران إلى تلك الناشئة من مخاوف انتشار وباء كورونا فيروس (COVID-19) وآثاره السلبية على الاقتصاد العالمي. الأثر الأكبر يقع على الصين، البلد الذي جاء منه هذا الوباء، هذا البلد الذي لديه مشاركة متزايدة في سلسلة اللوازم، سواء في توفير وزيادة المدخلات إلى الصناعة العالمية (كالمواد الأولية، والمواد الوسيطة، والآلات والمعدات، بشكل خاص ما يتعلق بصناعة الحواسب الآلية، والأدوات الكهربائية، والأدوية، ومعدات النقل) أو في دوره الفاعل كأكبر مستورد للبضائع العالمية. وما يلخص ذلك هو حالة عدم الثقة جراء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وتطور موضوع خروج إنكلترا من الإتحاد الأوروبي.

جاءت العولمة لتسهل وتوسع التجارة العالمية ولكنها من جانب آخر تعتبر مسؤولة عن سهولة تفشي فيروس كورونا حول العالم، سواء من خلال السياحة بغرض التجارة أو بغرض التجول. قدرت وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية قيمة الخسائر التي لحقت بالاقتصاد العالمي بسبب توقف الإنتاج في الصين بحوالي 50 مليار دولار أمريكي في جميع أنحاء العالم.

## توقعات أداء الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020



المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE



وكان لهذه الآثار السلبية وقعها الخاص على ثقة الشركات بالسوق المالية، وما سببته من حظر للوصول إلى مدخلات الإنتاج وعلى النفقات السياحية التي تعتبر مصدر دخل مهم لكثير من الدول. لوحظ تدني في مستويات الثقة بأداء الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020، على الرغم من حدوث أو احتمالية حدوث توسع في السياسات النقدية (انخفاض في قيمة نسبة الفائدة) في الاقتصادات الأكثر تقدماً. فعلى سبيل المثال قام البنك الاحتياطي الفدرالي، البنك المركزي للولايات المتحدة الأمريكية، بخفض قيمة 0.5 بالمئة من نسبة الفائدة العادية (تعتبر أكبر نسبة تخفيض منذ نشوء الأزمة المالية عام 2008). ونفذت هذا الإجراء أيضاً كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة.

على الرغم من أن تلك الرؤية السلبية لا تولد توقعات بعجز في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، إلا أنها تسبب انخفاضاً في حجم الزيادة المتوقعة عليه، تفرض السياقات الخارجية والداخلية على البرازيل ضرورة مواصلة مسيرة تحسين القدرة التنافسية لإنتاجها، علماً بأن وجود عملة منخفضة القيمة (التي تجعل من الإنتاج المحلي أرخص نسبياً في الخارج) عاجز وحده عن توسيع حجم المبيعات للدول العربية، إذا ما قمنا بتحليل عامل الوقت والتكلفة للتصدير، وكذلك احتمالية انخفاض قيمة العملة في الدول المنافسة لنا في سوق الأغذية والمشروبات للدول العربية.

الموردين الرئيسيين	توقعات أسعار الصرف 2020	الوقت اللازم للتصدير (بالساعة)	تكلفة التصدير (بالدولار)
البرازيل	تدني في القيمة	61	1.088
الهند	تدني في القيمة	64	270
الولايات المتحدة الأمريكية		4	235
تركيا	تدني في القيمة	14	393
فرنسا	تدني في القيمة	1	0
روسيا	تدني في القيمة	91	672

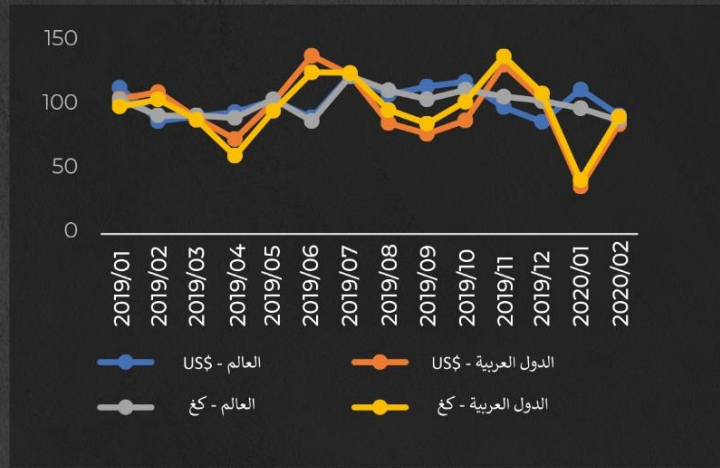
المصادر: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي

من وجهة النظر الداخلية للبرازيل، فإن التوقعات التي تخص الواقع الاقتصادي ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستمرارية الإصلاحات والمثابرة في التعديلات المالية اللازمة في الاقتصاد البرازيلي، خاصة في عام الانتخابات البلدية، والمتوقع منها تقليل الإنتاج التشريعي والتنفيذي في البرازيل. وخمول في القدرة الإنتاجية وانخفاض وتيرة خلق فرص عمل بعقود رسمية. لا يميل الناتج المحلي الإجمالي في البرازيل إلى التأثير الكبير بتطور فيروس كورونا، ولكن الحقيقة هي تأثيره الفعلي بانخفاض مساهمة الصادرات والواردات الإجمالية بتشكيل هذا الناتج.

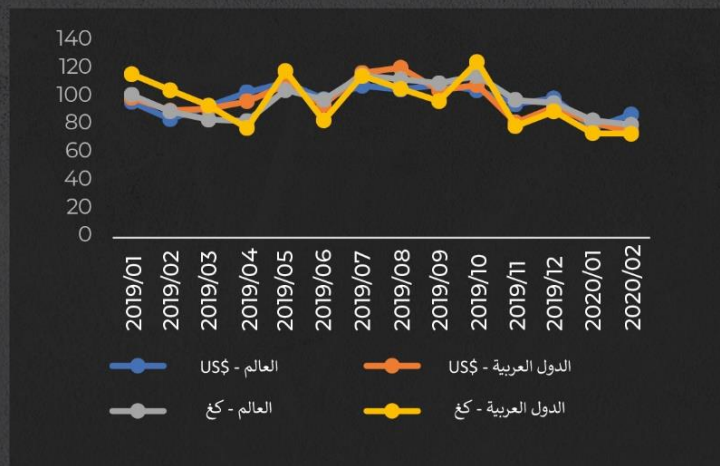
# التجارة الخارجية

مع مطلع هذا العام، نلاحظ كمية الصعوبات التي ستواجهه البرازيل خلال العام ليتمكن من توسيع تجارته الخارجية. فيما يخص التجارة الإجمالية للبرازيل مع العالم فإنه وفي الفترة بين يناير وفبراير انخفضت الصادرات بنسبة 8.5% والواردات بنسبة 0.6% والتدفق التجاري 4.9% ونتيجة الأعمال التجارية (على الرغم من الفائض) بنسبة 54.7%. باعت البرازيل 30.9 مليار دولار أمريكي واشترت 28.6 مليار دولار أمريكي، لتصل لقيمة 59.5 مليار دولار أمريكي كتدفق نقدي، ولقيمة 2.2 مليار دولار كفائض تجاري.

الواردات البرازيلية (US\$) - المؤشر - وسطي  
100 = 2019

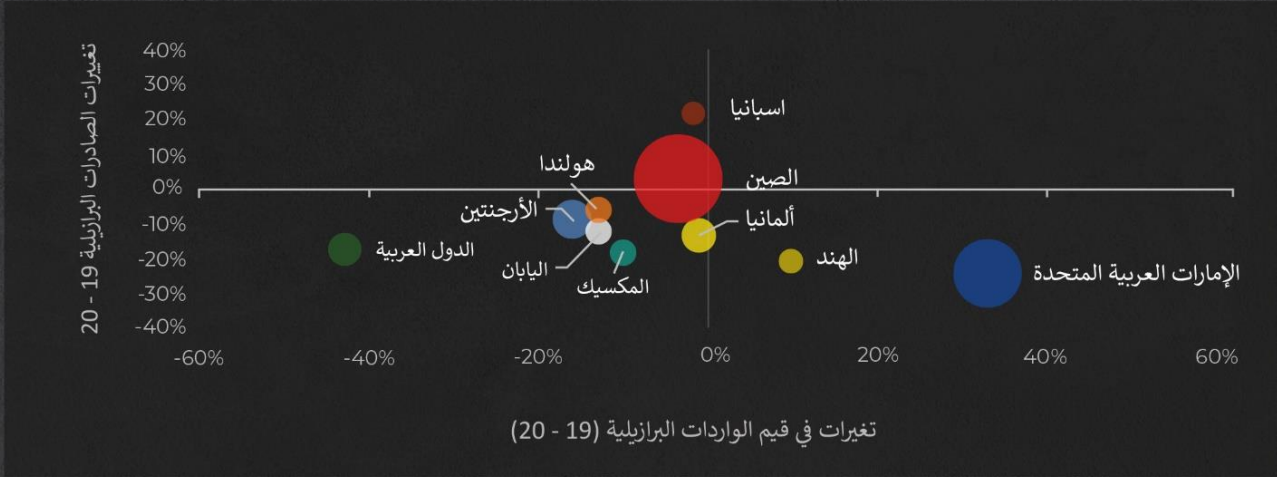


الصادرات البرازيلية (US\$) - المؤشر - وسطي  
100 = 2019



يمكننا من خلال الرسوم البيانية للصادرات والواردات البرازيلية مع العالم أجمع ومع الدول العربية بشكل مستقل ملاحظة الاتجاهات الواضحة لانخفاض القيم التجارية ابتداءً من شهر نوفمبر 2019 (قيم أقل من 100)، نفس الشيء نراه مع مطلع عام 2020.

## مقارنة الأداء لشركاء التجارة الأساسيين للبرازيل عام 2020



إن حجم الدوائر يعكس قيمة التدفق التجاري للبرازيل مع البلد المعني

حافظت مجموعة الدول العربية على مركزها الثالث من بين المستوردين الرئيسيين للصادرات البرازيلية في عام 2020 (1.6 مليار دولار أمريكي)، وراء كل من الصين (8.2 مليار دولار) والولايات المتحدة الأمريكية (3.3 مليار دولار)، وجاءت أيضاً في المركز السادس لأفضل موردي الواردات البرازيلية (694 مليون دولار أمريكي)، بعد الصين (7.4 مليار دولار)، الولايات المتحدة الأمريكية (5.8 مليار دولار)، ألمانيا (1.7 مليار دولار)، الأرجنتين (1.4 مليار دولار) والهند (782 مليون دولار).

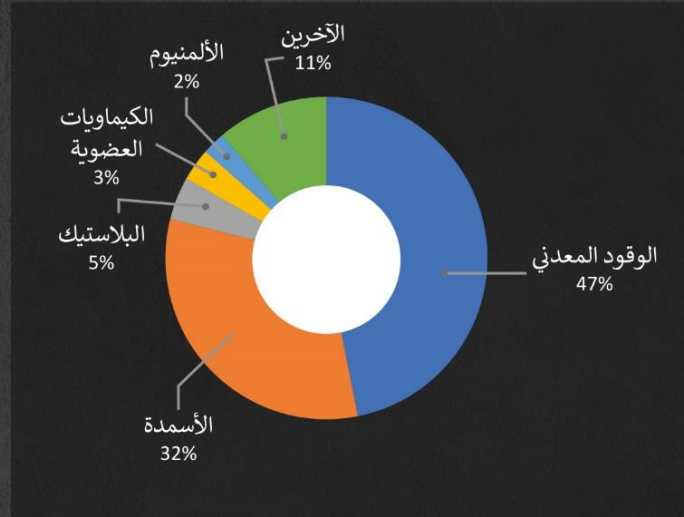
وصلت التدفقات النقدية بين البرازيل والبلدان العربية لغاية فبراير 2020 إلى 2.3 مليار دولار. وهي فقط أقل من نظيراتها المحققة مع الصين (15.6 مليار دولار)، الولايات المتحدة الأمريكية (9.1 مليار)، الأرجنتين (2.8 مليار) وألمانيا (2.4 مليار).

يمكننا أيضاً رؤية هذا المسار العالمي الأكثر سلبية من خلال تحليل سلوك الصادرات والواردات البرازيلية مع الدول العشرة الشركاء التجاريين الرئيسيين للبرازيل خلال 2020. فقط شهدنا صعود الصادرات للصين وإسبانيا، وأيضاً بعض التغييرات الإيجابية في واردات البرازيل من الولايات المتحدة الأمريكية والهند مقارنة بالشهرين الأولين لعام 2019. على الرغم من أن الدول العربية ككل باعت واشترت من البرازيل في عام 2020 أقل من العام السابق، إلا أن بعض الدول العربية قد صدرت واستوردت أكثر خلال هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا الدول هي جيبوتي، جزر القمر، العراق والسودان. باستثناء جزر القمر فإننا نلاحظ ميزة مشتركة بين تلك الدول العربية التي شهدت صادراتها زيادة واضحة مقارنة ب وارداتها من البرازيل وهي أن كل من جيبوتي والعراق والسودان أبرزوا زيادة وسطية إيجابية عند النظر إلى صادراتها من المنتجات ذات الكثافة التكنولوجية العالية والفرق المتوسطة. إن المضي بالعلاقات التجارية إلى أعماق من سوق البضائع يعتبر طريقاً هاماً في تصليب المكانة البرازيلية كشريك استراتيجي للدول العربية في مجال التجارة الخارجية.

أ) صادرات الدول العربية إلى البرازيل (مقارنة بنفس المدة لعام 2019).

أبرز الصادرات العربية إلى البرازيل خلال الفترة من يناير إلى فبراير 2020			
أبرز الزيادات		أبرز المصدرين	
مقارنة 20/19   ملايين الدولارات	البلد	ملايين الدولارات   مقارنة 20/19	البلد
+41,2%   US\$ 50,90	قطر	269.86 US\$   - 27.6 %	السعودية
+260,2%   US\$ 1,21	الأردن	138.37 US\$   - 67.4 %	الجزائر
+212%   US\$ 1,36	لبنان	92.89 US\$   + 1.2 %	المغرب
		67.15 US\$   - 34.5 %	الإمارات العربية المتحدة
		50.90 US\$   + 41.2 %	قطر

المنتجات الرئيسية المصدرة من الدول العربية إلى البرازيل خلال 2020



إن الإنخفاض بقيمة الإيرادات 55% و بالكمية 54% من الوقود المعدنية المصدرة من الدول العربية إلى البرازيل ترجع من ناحية إلى الأسعار المنخفضة لهذه المادة في السوق العالمية وإلى انخفاض وتيرة النشاط الاقتصادي في البرازيل من ناحية أخرى. تم تصدير 325.2 مليون دولار و 639.7 ألف طن من الوقود المعدني في الشهرين الأول والثاني من عام 2020.

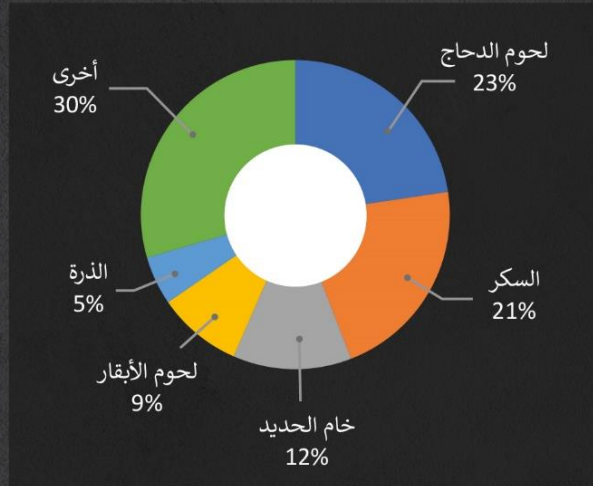
نما الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي بنسبة 1.1 % في عام 2019 في حين كانت نسبة النمو 1.3 % بين عامي 2017 و 2018. إذا استثنينا انخفاض الإستهلاك الحكومي البرازيلي (منخفضاً إثر التعديلات المالية الحاصلة)، فإن القطاع الزراعي البرازيلي قد نما بنسبة 1.3 % (نتيجة زيادة في إنتاج الذرة، القطن، الفاصولياء والبرتقال) والقطاع الصناعي بنسبة 0.5 % (إثر الزيادة في قطاع الكهرباء والغاز، المياه، الصرف الصحي وأنشطة إدارة النفايات بالإضافة إلى تصنيع المواد المعدنية والغذائية والمشروبات والمشتقات النفطية)، وقطاع الخدمات أيضاً شهد نمواً بنسبة 1.3 % (شهد بروزاً في أنشطة المعلومات والاتصالات، الأنشطة العقارية، التجارة والخدمات المالية، التأمين والمواصلات، التخزين والبريد)، والإستهلاك العائلي 1.8% والتشكيل الإجمالي لرأس المال الثابت 2.2% مقارنة بعام 2012. يعاني الشركاء التجاريين للبرازيل في "ميركوسول"، وبشكل خاص الأرجنتين من مشاكل اقتصادية جديّة، ويؤثر الركود الاقتصادي فيها بشكل سلبي على أداء الصناعة الوطنية، وبالتالي على إمكانية خلق فرص العمل ويؤدي إلى زيادة الواردات من الوقود المعدني.



(ب) واردات الدول العربية من البرازيل (مقارنة بنفس الفترة من عام 2019).

أبرز الواردات العربية من البرازيل خلال الفترة من يناير إلى فبراير 2020			
أبرز الزيادات		أبرز المشتريين	
مقارنة 20/19   ملايين الدولارات	البلد	مقارنة 20/19   ملايين الدولارات	البلد
+ 49.6 %   112.76 US\$	البحرين	343.33 US\$   + 16.5 %	السعودية
+ 3.9 %   39.64 US\$	الكويت	254.74 US\$   - 28.9 %	الإمارات العربية المتحدة
+ 16.5 %   343.33 US\$	السعودية	166.43 US\$   - 44.3 %	مصر
+ 9.4 %   78.25 US\$	العراق	143.47 US\$   - 23.3 %	الجزائر
+ 100.5 %   50.33 US\$	ليبيا	112.76 US\$   + 49.6 %	البحرين

### المنتجات الرئيسية المستوردة من البرازيل إلى الدول العربية في عام 2020



من الواضح الأداء الجيد لواردات الدول العربية من البرازيل للمنتجات النصف مصنعة، حيث سجلت زيادة 20 % في شهري يناير وفبراير 2020 مقارنة بنفس الفترة من عام 2019. وهذا الأداء الجيد للواردات العربية يعزى إلى (أو حتى جزء منه) إلى الزيادة الحاصلة بنسبة 1.612 % في واردات سبائك الحديد (مليون دولار أمريكي في 2020)، 226 % لسبائك الذهب والأسلاك والذهب المعتمق (13.1 مليون دولار أمريكي في 2020)، ونسبة 63 % من زيت الذرة الخام (2.1 مليون دولار في 2020) وأيضاً 34 % سكريات أخرى من القصب (331.3 مليون دولار في 2020).

انخفضت الواردات العربية من البرازيل من حيث القيمة بنسبة 17 % والكمية بنسبة 33% خلال شهري يناير وفبراير 2020. سجلت 1.6 مليون دولار أمريكي و5.3 مليون طن مستورد خلال هذا العام. ومن جانب آخر زادت واردات السكر بنسبة 35 % (وصلت ل 343 مليون دولار أمريكي) في حين زادت الكمية بنسبة 32 % (1.2 مليون طن). بينما كانت مشتريات الذرة أقل بنسب 58 % و59 % من حيث المبلغ والكمية بالتتالي. تم شراء 81.4 مليون دولار أي ما يعادل 469 ألف طن من القمح من قبل العرب.



الغرفة التجارية العربية البرازيلية  
ArabBrazilian Chamber of Commerce

WWW.CCAB.ORG.BR

im@ccab.org.br

**Headquarters**

**Brazil - Sao Paulo**

Av Paulista 283/287, - 10<sup>th</sup> floor

Postal Code: 01310-000 - São Paulo

Phone: +55 (11) 3145-3200

E-mail: ccab@ccab.org.br

**Branch Office**

**Brazil - Santa Catarina**

Av. Coronel Marcos Konder, 1207 cj 10

CEP: 88301-303- Itajaí SC

Telephone: +55 (47) 3075-0601

Telephone: +55 (47) 3075-0248

**International Office**

**United Arab Emirates - Dubai**

DMCC Branch 668981

Jumeirah Lake Towers

Phone: 971 4 429 5885

E-mail: chamber@ccab.org.br